

الحمد لله الذي حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأصلى وأسلم على أمم الأخلاق وسيد الأدباء ورسول الطهارة
ومخلص البشرية من الرذائل وداعي الطهر والعفاف
وعلى آل بيته واصحابه الطاهرين ومن تبعهم إلى يوم الدين .

أما بعد

من العجب العجاب في هذا الزمن أن يطل علينا عباد الصليب من خلال الفضائيات والقنوات والمنتديات
والإذاعات للتشكيك في القرآن الكريم ونقضية السنة المطهرة وفي الإسلام كدين.
وكم قراءت من الإفتراءات والأهوال من صب وشم وجهر بالسوء من القول في القرآن وفي سيدنا محمد عليه الصلاة
والسلام وزوجاته الطاهرات العفيفات .

فقلت هل هؤلاء القوم يعرفون ما يعتقدون ويفهمون ما يقرءون في كتبهم المحرفة الداعية إلى الرذيلة وقتل الأنبياء
ورميهم بأشنع الصفات من خيانة وزنا .

فتوكلت على الله جاهداً وجماعاً لهم من كتبهم ما هو مكتوب لعلهم يتعظون.

ماذا تنتظرون من كتاب يدعوا الي زنا المحارم ويدو في نشيد الاسدالي الرذيلة؟!! نشيد الانشداد [7 : 19] :

) ما أجملَ رجُلِيكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بَنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدِيكَ مِثْلُ الْحَلَّيِ صَنْعَةٌ يَدِيْ صَنَاعَ . 2 سُرْتُكَ كَأَسْ مَدُورَةٌ لَا يُعُزُّهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ . بِطُنْكَ صِبْرَةٌ حَنْطَةٌ مَسِيْجَةٌ بِالسُّوْسَنِ . 3 ثَدِيَّكَ كَخَشْفَتَيْنِ تَوَامِيْ ظَبَّيْةٍ . 4 عَنْقُكَ كَبُرْجٌ مِنْ عَاجٍ : عَيْنَاكَ كَالْبَرَكَ فِي حَشْبُونَ عَنْدَ بَابَ بَثَ رِيمَ . أَنْفُكَ كَبُرْجٌ لِبَيْانِ النَّاظِرِ تَجَاهَ دِمْشَقَ . 5 رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجُوَانَ . مَلْكٌ قَدْ أَسْرَ بِالْخَصْلِ . 6 مَا أَجْمِلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيْتَهَا الْحَيَّيَّةَ بِاللَّذَّاتِ ! 7 قَامَتْكَ هَذَهُ شَيْهَةً بِالنَّخْلَةِ وَثَدِيَّكَ بِالْعَنَاقِيدِ . 8 قَلْتَ : « إِنِّي أَصْعَدُ إِلَيْيَ التَّخْلَةَ وَأَمْسِكُ بِعَذْوَقَهَا ». وَتَكُونُ ثَدِيَّكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ وَرَائِحَةُ أَنْفِكِ كَالْتَّفَاحِ وَحَنَكُكَ كَأَجْوَدِ الْخُمُرِ . لِحَبَّيِ السَّانَغَةِ الْمَرْفَقَةِ السَّائِحَةُ عَلَى شَفَاهِ النَّائِمِينَ)) . . . قد يأتي مغالط مكابر من عشاق التفسير بالرمز أو (الشفرة) ليقول لنا ما لا يفهم ولا يتصور في هذا الكلام الجنسي الفاضح . . . وليت شعرى ماذا يقصد الله جل جلاله بفخدي المرأة المستديرین وبسرتها ويطنها وثدياتها . . . (؟ !) تعالى الله عما يصفون (

أليس من المخجل أن ندعى بأن الله تبارك وتعالى قد أوحى بمثل هذه الكلمات الفاضحة ولو كانت بشكل رمزي ؟!
ألم يجد كاتب سفر نشيد الانشداد ألفاظاً أخرى يستعيض بها عن هذه الألفاظ الذي لا يختلف اثنان على مبلغ
واقحتها ؟ ان هذا الإصلاح من الكتاب المقدس لم يترك شيئاً للأجيال اللاحقة التي تهوي الغزل الجنسي المفضوح
، فهو لاشك مصدر إلهام لمن يسلك طريق الغزل الجنسي الفاضح .
وأخيراً :

هل يجرأ الآباء بقراءة هذا الكلام في القدس أمام الرجال والنساء ؟! الفراش المعطر !!

في سفر الأمثال 7 : 16 ، زانية متزوجة تقول لرجل : () بالديجاج فرشت سيريري بموشى كتان من مصر. عطرت
فراشي بمرّ وعد وقرفة. هلم نرتو وداً إلى الصباح. نتلذذ بالحب. لأن الرجل ليس في البيت))
التغزل بثدي المرأة على صفحات الكتاب المقدس !! سفر الأمثال [5 : 18] :
() وافرح بامرأة شبابك الطيبة المحبوبة والوعلة الزهية ، ليروك ثديها في كل وقت ! ((نشيد الانشداد [8 : 8] :
((لَنَا أَخْتَ صَغِيرَةً لِيسَ لَهَا ثَدِيَانُ ، فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأَخْتَنَا فِي يَوْمِ خَطْبَتِهَا ؟))
ونحن نسأل :

كيف يمكن أن تأتي مثل هذه العبارت المثيرة للشهوة من عند الله تبارك وتعالى ؟!

كيف يصور لنا الكتاب المقدس حجم عورات الشباب وكمية المني الخارج ذكورهم ؟

سفر حزقيال [23 : 19] :

((فَأَكْثَرُتْ أَهْوَلِيَّةً زَنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَابِهَا التِّي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مَصْرٍ وَعَشَقَتْ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَهُمْ كَلْحَمُ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمْنِيَ الْخَيْلِ)) ترجمة الفانديك
نَحْنُ نَسْأَلُ :

أَلِيْسَ هَذَا تَصْوِيرًا مُخْجِلًا لِلْحَيَاءِ عَلَى صَفَحَاتِ الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ ؟!

إن السؤال الأول الذي يخطر على فكر أي إنسان عند قراءة هذه الألفاظ هو التالي : أي أب أو أم أو معلم مهذب يمكن له أن يقول بأنه لا يخجل من التفوّه بعبارات كهذه أمام أطفاله أو أنه يسمح لأطفاله بالتفوّه بها سراً أو علانية؟ ..
لا بل أي معلم يسمح حتى للامميذه البالغين بالتفوّه بها !

ألم يجد كاتب هذا السفر ألفاظاً أخرى يستعيض بها عن هذه الألفاظ الذي لا يختلف اثنان على مبلغ وقاحتها ؟
كيف يوصي الكتاب المقدس بسرقة النساء واغتصابهن ؟

جاء في سفر القضاة [21 : 20] :

((فَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَّا مِنْ قَائِلِيْنَ: انْطَلَقُوا إِلَى الْكُرُومِ وَأَكْمَنُوا فِيهَا. وَانتَظَرُوا حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوهَ لِلرَّقْصِ
فَأَنْدَفَعُوا أَنْتَمْ نَحْوَهُنِ ، وَأَخْطَفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلَّ وَاحِدَ امْرَأَةً وَاهْبَرُوا بِهِنِ إِلَى أَرْضِ بَنِيَّا مِنْ .))
ونَحْنُ نَسْأَلُ :

أَيْنَ الْقَدَاسَةُ فِي هَذَا الْكَلَامِ ؟

أوصاف فاضحة مقرّبة على صفحات الكتاب المقدس :

سفر حزقيال [16 : 35] :

((لِذَلِكَ اسْمَعِي أَيْتَهَا الرَّازِيَّةَ قَضَاءَ الرَّبِّ: مِنْ حِيثُ أَنْكَ أَنْفَقْتَ مَالَكَ وَكَشَفْتَ عَنْ عَرْيَكَ فِي فَوَاحِشِكَ لِعَشَاقِكَ . . .
هَا أَنَا أَحْشُدُ جَمِيعَ عُشَاقِكَ الَّذِينَ تَلَدَّدْتَ بِهِمْ، وَجَمِيعَ مُحِبِّيكَ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ فَاجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَّةٍ،
وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظَرُوا كُلَّ عَوْرَتَكَ . . . وَأَسْلَمَكَ لِأَيْدِيهِمْ فِي هَدِمَوْنَ قَبْتَكَ وَمَرْتَفَعَةَ ثُصِّبِكَ، وَيَنْزَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ
وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى جَوَاهِرِ زِينَتَكَ وَيَتَرْكُونَكَ عَرِيَانَةً وَعَارِيَّةً .))
ونَحْنُ نَسْأَلُ :

كيف يمكن لرب الأسرة أن يقرأ مثل هذا الكلام على بناته وأولاده بل كيف يمكن له أن يترك كتاباً يحتوى على مثل هذه الألفاظ في بيته ؟ !

شمرون يمارس الزنى مع إحدى البغایا بمدينة غزة على صفحات الكتاب المقدس !

يقول كاتب سفر القضاة [16 : 1] :

((ثُمَّ ذَهَبَ شِمْرُونَ إِلَى غَزَّةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةَ زَانِيَّةَ فَدَخَلَ إِلَيْهَا))

(راعوث) تضاجع (بوعز) بتوصية من حماتها على صفحات الكتاب المقدس :

يقول كاتب سفر راعوث [3 : 4] :

((وَمَتَى اضطَبَعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانِ الَّذِي يَضْطَبَعُ فِيهِ وَادْخُلِي وَاكْشُفِي نَاحِيَّةَ رَجْلِيَّهُ وَاضْطَبَعِي وَهُوَ يَخْبُرُ بِمَا^{تَعْلِمِينَ}))

داود النبي يضاجع فتاة صغيرة في فراشه على صفحات الكتاب المقدس !! :

يقول كاتب سفر الملوك الأول [1 : 1 ، 3] :

((وَشَاخَ الْمَلَكُ دَاؤُدُ . تَقْدَمَ فِي الْأَيَّامِ . وَكَانُوا يَدْثُرُونَهُ بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ . فَقَالَ لَهُ عَبْيِدُهُ لِيَفْتَشُوا لِسِيدِنَا الْمَلَكِ عَلَى
فَتَاهَ عَذْرَاءَ فَلَتَقْفَ أَمَامَ الْمَلَكِ وَلَتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلَتَضْطَبَعَ فِي حَضْنِكَ فَيَدْفَأُ سِيدِنَا الْمَلَكَ فَفَتَشُوا عَنْ فَتَاهَ جَمِيلَةَ فِي
جَمِيعِ تَخْوِيمِ إِسْرَائِيلِ فَوَجَدُوا (أَبْشِيجَ) الشُّونِيَّةَ فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلَكِ))

الكتاب المقدس يحدثنا عن 200 غلفة) جلدة الذكر التي تقطع عند الختان (قدمت كمهر !!!

جاء في سفر صموئيل الأول [18 : 25] :

أن نبي الله داود طلب أن يكون زوجاً لأبنة شاول الملك فاشترط شاول عليه أن يكون المهر 100 غلفة :

((فَأَتَلَغَ عَيْدُ شَاؤُلَ دَاؤُدَ بِمَطْلَبِ الْمَلَكِ، فَرَاقَهُ الْأَمْرُ، وَلَا سِيمَا فَكَرَّةً مُصَاهِرَةً الْمَلَكِ. وَقَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ الْمُهَلَّةُ الْمُعَطَّةُ
لَهُ، انْطَلَقَ مَعَ رِجَالِهِ وَقَتَلَ مِثْتَيَ رَجُلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَآتَى بِغَلَفِهِمْ وَقَدَمَهَا كَامِلَةً لِتَكُونَ مَهْرًا لِمُصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَزَوَّجَهُ

شاولٌ عندَنَدْ منِ ابْنَتِه مِيكَالَ.)

هل يعقل أنَّ نبيَ الله داود ينطلق ليبحث عنَ رجَالَ كَي يُكَشِّف عوراتِهم ويمسِك بذُكرِهِم ويقطع غلَفهم؟
وماذا فعلَ مِيكَال بـكل هذه الأعضاء التناصِلية؟؟ وأين احتفظَ بهم؟؟
كيف توضع مثل هذه العبارات في كتاب ينسب للرب تبارك وتعالى؟
لوط يزني بناته:

سفر التكوين 19 : 30 :)) وَحَدَثَ لَمَا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدْنَ الدَّائِرَةَ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسْطِ الْلَّانْقَلَابِ، حِينَ قَلْبَ الْمُدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطًا. 03 وَصَعَدَ لُوطًا مِنْ صُوْغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ وَابْنَتَاهُ مَعَهُ لَأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوْغَرٍ، فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. 13 وَقَالَتِ الْبَكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةً كُلَّ الْأَرْضِ. 23 هَلَمْ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَاضْطَجَعَ مَعَهُ فَنَحَيَ مِنْ أَبِنَانَا نَسْلًا». 33 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَخَلَتِ الْبَكْرُ وَاضْطَجَعَتِ مَعَ أَبِيهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 43 وَحَدَثَ فِي الْفَدَ آنَّ الْبَكْرَ قَالَتِ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيَهُ خَمْرًا لِلَّيْلَةِ أَيْضًا فَادْخَلَتِي اضْطَجَعِي مَعَهُ فَنَحَيَ مِنْ أَبِنَانَا نَسْلًا». 53 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتِ مَعَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا 63 فَحَبَّلَتِ ابْنَتَا لُوطًا مِنْ أَبِيهِمَا. 73 فَوَلَدَتِ الْبَكْرُ أَبَانًا وَدَعَتْ أَسْمَهُ «مُوَّابًا» - وَهُوَ أَبُو الْمُوَّابِيْنَ إِلَى الْيَوْمِ. 83 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ أَبَانًا وَدَعَتْ أَسْمَهُ «بَنْ عَمِي» - وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمَوْنَ إِلَى الْيَوْمِ. ((الكتاب المقدس ترجمة الفانديك))

هل يعقل أو يتصور أن هذه اللهجة الجنسية الخادشة للحياء هي من عندَ ربِّ تبارك وتعالى؟؟
أي عبرة وأية عظة في قول الكتاب المقدس ، عن ابنتي سيدنا لوط عليه السلام : فسقتا أباها خمراً في تلك الليلة
ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها ..؟؟

لماذا هذه اللهجة الاباحية والاثارة الجنسية في كتاب ينسب إلى الله؟؟

نبي الله داود يزني بزوجة جاره !

صوموئيل الثاني [11 : 1]

((قام داود عن سريره وتمشي على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحم ، وكانت المرأة جميلة المنظر جدا فسألَ وسائل عن المرأة فقال واحد : أليست هذه بشيوع بنت اليعام امرأة أوريما الحشى ؟ فأرسل داود رجالاً وأخذها ، فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها ، ثم رجعت إلى بيتها . وحيلت المرأة فأخبرت داود بذلك فدعا داود زوجها (أوريما الحشى) فأكل أمامة وشرب وأسكنه ... وفي الصباح كتب داود رسائلة إلى يواه ، بعث بها مع أوريما ، جاء فيها : «اجعلوا أوريما في الخطوط الأولى حيث ينشب القتال الشرس ، ثم تراجعوا من ورائه ليلقى حتفه ... فرسل داود وضم امرأة أوريما الي بيته وصارت له امرأة ولدت له ابنا .))

ابن داود يزني بأخته !!

صوموئيل الثاني [13 : 1]

((1 وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاؤِدَ أَخْتُ جَمِيلَةَ اسْمُهَا ثَامَارَ، فَأَحْبَبَهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاؤِدَ. وَأَخْصَرَ أَمْنُونَ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أَخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذَرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْنُونَ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. 3 وَكَانَ لِأَمْنُونَ صَاحِبَ اسْمَهُ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاؤِدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جَدًا. فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلْكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَّاحٍ إِلَى صَبَّاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أَحْبَ ثَامَارَ أَخْتَ أَبْشَالُومَ أَخِي». 5 فَقَالَ يُونَادَابُ: «اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أَخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعَمِنِي خَبْرًا وَتَعْمَلْ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأَرِي فَاكِلَ مِنْ يَدِهَا». 6 فَاضْطَجَعَ أَمْنُونَ وَتَمَارِضَ، فَجَاءَ الْمَلْكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أَمْنُونَ لِلْمَلْكِ: «دَعْ ثَامَارَ أَخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعْ أَمَامِي كَعْكَتَيْنِ فَاكِلَ مِنْ يَدِهَا». 7 فَأَرْسَلَ دَاؤِدَ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ فَاقْلَأَ: «أَذْهَبِي إِلَيَّ بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيكَ وَأَعْمَلِي لَهُ طَعَامًا». 8 فَذَهَبَتِ ثَامَارَ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخْذَتِ الْعَجِينَ وَعَجَنَتِ وَعَمَلَتْ كَعْكًا أَمَامَهُ وَخَبَزَتِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمَخْدَعِ. 11 وَقَدَمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَامْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالَى اضْطَجَعِي مَعِي يَا أَخْتِي». 21 فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تَذَلَّنِي لِأَنَّهُ لَا يَقْعُلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقِبَاحَةَ». 31 أَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي، وَآمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلِ! وَآلَآنَ كَلِمُ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنِكَ». 41 فَلَمْ يَشَا أَنْ يَسْمَعَ لِصُوتِهَا، بَلْ

تمكّن منها وقهرها وأضطجع معها. 51 ثم أبغضها أمنون بغضنة شديدة جداً حتى إن البغضة التي أبغضها إياها كانت أشد من المحنة التي أحبها إياها. وقال لها أمنون: «فُوْمِي انْطَلْقِي!» 61 فقالت له: «لا سب! هذا الشر بطردك إياي هو أعظم من الآخر الذي عملته بي». فلم يشا أن يسمع لها، 71 بل دعا غلامه الذي كان يخدمه وقال: «اطرد هذه عني خارجاً وأغلق الباب وراءها». 81 وكان عليها ثوب ملون لأن بنات الملك العذاري كن يلبسن جبات مثل هذه فاخرجها خادمه إلى الخارج وأغلق الباب وراءها. 91 فجعلت ثamar رماداً على رأسها، ومزقت الثوب الملون الذي عليها، ووضعت يدها على رأسها وكانت تذهب صارخة. 02 فقال لها أبسالوم أخوك: «هل كان أمنون أخوك؟ فالآن يا أخيتي استكري. أخوك هو لا تضعي قلبك على هذا الأمر»)

ومن العجب ان الكاتب وصف (يوناداب) الذي شجع ابن عمه (أمنون) ابن داود عليه السلام ووضع له الخطة لارتکاب الخطية الجنسية بأنه راجح العقل وأحكم الحكماء !!!
ممارسة الجنس بين زوجة الابن وحميها على صفحات الكتاب المقدس

سفر التكوين [38 : 13]

((فَقَبِيلَ ثَامَارَ: «هُوَذَا حَمُوكَ قَادِمٌ لِتَمْنَةِ لَجَزَّ غَنَمَهُ ». فَتَرَعَتْ عَنْهَا ثَيَابَ تَرْمِلَهَا، وَتَرْفَعَتْ وَتَلْفَعَتْ وَجَلَسَتْ عَنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَاهِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمْنَةِ . . . فَعَنْدَمَا رَأَهَا يَهُوذَا ظَنَّهَا زَانِيَةً لَا تَهَا كَانَتْ مُحَجَّبَةً، فَمَا نَحْوَهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلُ عَلَيْكَ ». وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهَا كَتَنَةٌ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تَعْطِينِي لِكَيْ تَعْشِرَنِي؟ » فَقَالَ: «أَبْعِثُ إِلَيْكَ جَدِيَ مَعْزَى مِنَ الْقَطْعِيْعِ ». فَقَالَتْ: «أَتَعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تَبْعَثَ بِهِ؟ » فَسَأَلَهَا: «أَيِّ رَهْنٍ أَعْطِيْكَ؟ » فَأَجَابَتْهُ: «خَاتَمُكَ وَعِصَابَتِكَ وَعَصَاكِ ». فَأَعْطَاهَا مَا طَلَبَتْ، وَعَانِشَرَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ . ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ، وَخَلَعَتْ بِرْقَعَهَا وَأَرْتَدَتْ ثَيَابَ تَرْمِلَهَا.

وعندما أرسل الجدي مع صاحبه العدلامي ليستر الرهن من يد المرأة فلم يجدوها. فسأل أهل المكان: «أين الزانية التي كانت تجلس على الطريق في عيناهيم؟» فقالوا: «لم تكن في هذا المكان زانية». . . وبعد مضي ثلاثة أشهر قيل ليهودا: «ثamar كتتك زنت، وحيلت من زناها».)
قصة جنسية رمزية (العاهرتين : أهولاً وأهولياً)

حزقيال [1 : 23]

((وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلْمَتِهِ قَائِلاً: «يَا بْنَ آدَمَ، كَانَتْ هَنَاكَ امْرَاتَانِ، ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةَ، زَنَتَا فِي صَبَاهِمَا فِي مَصْرَ حَيْثُ دُوَبَتْ ثَدِيهِمَا، وَعَيْثَ بِتَرَاثَ عَذْرَتَهُمَا. اسْمُ الْكِبِيرِيَّ أَهُولَةً وَاسْمُ أَخْتِهَا أَهُولِيَّةً، وَكَانَتَا لِيَ وَأَنْجَبَتَا أَبْنَاءَ وَبَنَاتَ، أَمَّا السَّامِرَةُ فَهِيَ أَهُولَةً، وَأُورُشَلَيمُ هِيَ أَهُولِيَّةً. وَزَنَتْ أَهُولَةً مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ لِي، وَعَشَقَتْ مُحِبِّهَا الْأَشْوَرِيِّينَ الْأَبْطَالَ. الْأَبْسِيْنَ فِي الْأَرْدِيَّةِ الْأَرْجُوَانِيَّةِ مِنْ لَوَّا وَقَادَةً. وَكُلُّهُمْ شَيَانُ شَهْوَةً، وَفَرْسَانُ خَيْلٍ. فَأَعْدَدَتْ عَلَى نُخْبَةِ أَبْنَاءِ أَشْوَرِ زَنَاهَا، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقَتْهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. وَلَمْ تَتَخلَّ عَنْ زَنَاهَا مِنْذِ أَيَّامِ مَصْرَ لِأَنَّهُمْ ضَاجَعُوهَا مِنْذِ حَدَّاثَهَا، وَعَيْثُوا بِتَرَاثَ عَذْرَتَهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا شَهْوَاتِهِمْ، لِذَلِكَ سَلَمَتْهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا أَبْنَاءَ أَشْوَرِ الدِّينِ أَوْلَعَتْ بِهِمْ. فَفَضَحَوْهَا عَوْرَتَهَا، وَأَسْرَوْهَا أَبْنَاءَهَا وَبَنَاتَهَا، وَدَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ وَنَقْدَوْهَا فِيهَا قَضَاءً. وَمَعَ أَنَّهَا أَخْتَهَا أَهُولِيَّةً شَهَدَتْ هَذَا، فَإِنَّهَا أَوْلَعَتْ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي عَشْقِهَا وَزَنَاهَا، إِذْ عَشَقَتْ أَبْنَاءَ أَشْوَرَ مِنْ لَوَّا وَقَادَةَ الْمُرْتَدِينَ أَفْخَرَ الْلِّبَاسِ، فَرْسَانَ خَيْلٍ وَجَمِيعِهِمْ شَيَانُ شَهْوَةً. فَرَأَيْتَ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَسَلَكَتَا كُلَّتَاهُمَا فِي ذَاتِ الْطَّرِيقِ. غَيْرَ أَنَّ أَهُولِيَّةً تَفُوقَتْ فِي زَنَاهَا، إِذْ حِينَ نَظَرَتْ إِلَى صُورِ رِجَالِ الْكَلْدَانِيْنَ الْمَرْسُومَةِ عَلَى الْحَائِطِ بِالْمُغْرَةِ، مَتَحَزِّمِينَ بِمَنَاطِقِ عَلَى خُصُورِهِمْ، وَعِمَانِهِمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَكُلُّهُمْ بَدَوَا كَرْؤُسَاءَ مِرْكَبَاتِ مَمَاثِلِيْنَ تَمَامًا لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيْنَ فِي بَابِ الْأَرْضِ مِيلَادِهِمْ، عَشَقَتِهِمْ وَبَعْتَهُمْ إِلَيْهِمْ رُسْلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيْنَ. فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا أَبْنَاءُ بَابِ وَعَاشُرُوهَا فِي مَضْجِعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاهُمْ. وَيَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ بِهِمْ كَرْهَتِهِمْ. وَإِذْ وَأَبَتْتَهُمْ عَلَى زَنَاهَا عَلَانِيَّةً، وَتَنَاهَتْ بِعَرْضِ عِرْبِهَا، كَرْهَتِهَا كَمَا كَرْهَتْ أَخْتَهَا. وَمَعَ ذَلِكَ أَكْثَرَتْ مِنْ فَحْشَهَا، ذَاكِرَةً أَيَّامَ حَدَّاثَتِهَا حَيْثُ زَنَتْ فِي دِيَارِ مَصْرَ. فَأَوْلَعَتْ بِعَشَاقِهَا هَنَاكَ، الَّذِينَ عَوْرَتُهُمْ كَعُورَةَ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمَنِيَ الْخَيْلِ. وَتَنَقَّتْ إِلَى فُجُورِ حَدَّاثَتِكِ حِينَ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يُدَاعِبُونَ تَرَاثِكِ طَمِعاً فِي نَهَدِ صِبَاكِ .))

وختاماً يقول الاستاذ احمد ديدات :

ان السلطات في كثير من دول العالم تحظر طبع ونشر بعض الكتب لورود الكلام الفاحش والخارج عن الذوق العام فيها وهو أقل فحشاً من مثل هذا الكلام المطبوع المنشور على صفحات الكتاب المقدس والعجب أنهم يدعون ان هذا الكلام الاباحي الطافح بالنزوة والشهوة قد ورد في الكتاب المقدس للعضة !

ونحن نقول :

إن الناس أغنى عن مثل هذا الفحش والاثارة الجنسية في هذه العظات ، وهل من المعقول أن يقرأ مثل هذا الكلام الاباحي المثبت في الكتاب المقدس فتيان وفتيات مراهقون ومراهقات ؟! أليس من الأوفق إبعاد مثل هذا الكتاب المقدس عن أيدي البنين والبنات ؟

أية عظة تلك التي تحصل عليها المرأة المسيحية عندما تقرأ أن المسيح قد دافع عن إمرأة زانية قال له اليهود : () موسى في الناموس أوصانا أن هذه ترجم ([يوحنا 8 : 5 .]) ولما استمروا يسألونه انتصب وقال لهم : من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر ([يوحنا 8 : 7])

أليست هذه تأشيرة دخول أو مرور أعطاهمما المسيح لك أيتها المسيحية كي تدخلني عالم أو دنيا الزانيات !!
فكل الناس خطأ آثمون وليس الزانيات وحدهن هن اللائي يقترن الآثام والمعاصي والموبقات .

ياله من دفاع عن الزانيات لا أساس له من الصحة في مثل هذه الروايات التي يصل التلفيق فيها إلى حد إسناد الدفاع عن الزانيات إلى المسيح عليه السلام ، وما أغنى البشرية عن مثل هذه العظات !

واخيراً نسأل الله العافية

والحمد لله على نعمة الإسلام والقرآن
وابتاع سيد الأنام وكفى بها نعمة .

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 07/11/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com